إسهام الإدارة الجامعية في تنمية المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف: دراسة ميدانية.

د. غربي بن مرجي الشمري

كلية التربية - جامعة الجوف

الكلمات المفتاحية:

المهارات التقنية، النشر الإلكتروني، أعضاء هيئة التدريس.

الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني ومستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس منها بجامعة الجوف، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمعها (243) عضواً.

وقد أبرزت الدراسة نتائج من أهمها: تمكن أفرادها من مهارات أبرزها: إتقان تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته، والبحث في قواعد المعلومات والمكتبات على الشبكة، وتبادل المعلومات والأبحاث العلمية مع الآخرين إلكترونياً، والقدرة على استخدام وسائط إلكترونية لتخزين المواد العلمية واسترجاعها، بينما انخفض مستواهم بمهارات منها: استخدام البرامج الإحصائية المساندة، والمشاركة في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية العلمية، والإلمام بالمصطلحات التقنية وتطبيقها، كما أظهرت الدراسة مساهمة الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير قواعد المعلومات للبحث والنشر الكتروني، وإتاحة رموز الاستخدام للدخول على قواعد البيانات الالكترونية، و تذليل عقبات النشر الإلكتروني، وتشجيع التوجه للنشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير العالي.

المقدمة

مع نهاية العقد الأول من الألفية الثالثة تعاظم استخدام الشبكة العنكبوتية، وتطورت برامج الذكاء الصناعي، وتنامى الفكر الإبداعي، مما ضاعف الاهتمام بدور التدريب في تنمية الموارد البشرية، وزاد عناية القادة بالاحتياجات التدريبية للمرؤوسين وتوعيتهم بأهمية الأهداف وجودة الأداء ورفع مستوى مهاراتهم (هاوس، 2006م).

وحيث إن النشر العلمي في المؤسسات التعليمية - من أهم المجالات تأثرا بالتغيرات والتطورات التكنولوجية - فقد أفرز أسلوباً جديداً يعتمد أدواتها تَمثَّل بالنشر الالكتروني، الذي يعد « دعامة أساسية لبناء المكتبة الرقمية العربية، وخدمة المنتمين إلى المجتمع المعرفي، وسبيلاً لعالمية المعرفة »(السالم،2010م، ص 1225)، إلا أن هذا التغيير لم تستقبله دول العالم بطريقة متساوية ففي حين كان السبق للدول المتقدمة في استيعاب هذه التغيرات والتطورات، تأخرت الدول النامية ومنها الدول العربية في ذلك، لعوامل عدة منها ما يتعلق بمنظوماتها السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، ومنها ما يتعلق بعدم توافر عناصر البنية الأساسية، وكذلك التشكيك في مردودها الإيجابي(العوفي،2010م).

وحين اتضحت مميزات هذا الأسلوب تسابقت الجامعات ومراكز البحث العلمي في توفير متطلباته واستغلال مايوفره من خدمات متنوعة للباحثين، وتزويدهم بالجديد في مجالهم مما تفرزه أوعية ودور

النشـر المختلفة في العالم، وبطرق بحث سريعة وبكافة اللغـات، و بكلفة أقل ممـا كان وفقا للنشـر التقليدي المطبوع.

كما يعتـبر النشر الالكتروني الأسلـوب المستقبلي لصناعـة المعلومـات والدراسات والبحـوث، والسبيل الأنجـع لـلإدارة الجامعيـة في الجامعـات السعودية لإبـراز جهودها في دعـم الإنتاجية العلميـة لمنسوبيها وإشهارهـا، ممـا فرض علـى القيـادات الجامعيـة ضرورة التفاعـل مع مستجداتـه ومتطلباته، والإفادة مـن مميزاتـه، والإسهـام في تنميـة مـا يتطلبـه من مهـارات تقنية لـدى الهيئات التدريسيـة، وهو ما يعد دافعاً قوياً لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :

لقد أدى انتشـار الانترنت والتقنية الحديثة وثورة الاتصـالات إلى ما يسمى بظاهـرة العالم الافتراضي Virtual World، حيـث أصبح الفضاء الكوني عبارة عن قريـة صغيرة، ممـا انعكس على جميـع المجالات وأبرزها المجال العلمي بفروعـه المتعددة، فأصبح من الصعب على المكتبات التقليدية ومراكز المعلومات ــــ مهما كانت إمكاناتهـاــــ ملاحقة هذا السيل الغزير مـن الإنتـاج الفكـري، واقتنـاءه وتداولـه، فضلا عن إتاحته لجميع المستفيدين، فجـاءت المكتبات الرقمية نتيجـة حتميـة لذلك (الحنـاوي، 2010م)، ومـن ثم أصبـح أسلـوب النشر العلمي الالكـتروني رافداً مهماً ولازما لتلك المكتبات الرقمية.

كما يعد النشر الالكتروني للإنتاج العلمي لأعضاء هيئـة التدريس في الجامعـات، وإتاحته علـى الشبكة العنكبوتيـة أحـد العوامـل المعتـبرة في تصنيـف ويب ماتريكـس Webmatrix للجامعات وترتيبها وتحديد مركزهـا العلمي بين الجامعات الأخـرى تبعاً لمواقعها الالكترونية (مصطفى، 2008م).

وقـد أوصـت العديـد مـن الدراسـات والبحـوث المحكمـة في المؤتمـرات والندوات والمجـلات العلمية« بالتوجـه نحـو النشـر الالكـتروني والرقمـي للإنتاج العلمـي لأعضاء هيئـة التدريس مستقبـلاً، بما يدعم مفهـوم ومحتـوى المكتبة الرقميـة العربيـة المفتوحة، والاهتمام بتحسين صناعـة النشر بقطاعاته المختلفة وتقنياته» (الحسن وعبـدالله ،2010م، ص1327)، كمـا أن « إعداد ونشر المجـلات إلكترونياً، واستخدام الاستمـارة الالكترونيـة للتقييـم العلمي عـبر البريد الالكـتروني، يعـد اختصاراً للوقت ويحقـق الاستفادة من خبرات المقومين في جامعات الداخل والخارج، مع الالتـزام الكامل بمقتضيات البحـث العلمي الرصين» (عبدالمحسن،2011م، ص264).

ولتحقيق أبرز الأهداف الرائدة للإدارة الجامعية المتمثـل برفع كفاءة مخرجاتها بمـا يلبي الاحتياجات المتغـيرة لسـوق العمل، فلابـد من دعم النمـو المهني لأعضـاء هيئـة التدريـس وتعزيـز قدراتهـم الفردية مـن خلال ما أفرزتـه تقنيات المعلومـات والاتصالات مـن الوسائـل الحديثة لإثـراء التعليم، ودعـم التعلم الذاتـي، وتزويدهـم بالمهـارات التقنيـة اللازمـة للنشـر الالكـتروني، وتحفيزهـم لمواكبـة الجديـد في تخصصاتهم.

تأسيسا على ماسبـق، إضافة إلى التحديات التي تواجـه الجامعـات السعوديـة وفي مقدمتهـا التحدي التقنـي المتتابـع، وتحـدي المنافسـة، تبلـورت مشكلة الدراسـة في محاولة الكشف عن مـدى إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف.

أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. مـا أهـم المهـارات التقنيـة اللازمـة للنشـر الالكـتروني مـن وجهـة نظـر أعضـاء هيئـة التدريس بجامعة الجوف؟
2. مـا مستـوى تمكـن أعضـاء هيئـة التدريـس بجامعـة الجـوف من المهـارات التقنيـة للنشر الالكتروني؟.

3. ما مدى إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف؟.
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الوظيفية (التخصص ــــ الرتبة العلمية)؟.

أهمية الدراسة :

انبثقت الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال محاولتها الكشف عن أحد أهم أدوار الإدارة الجامعية المتعلق بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، كما تميزت بطرقها لنمط حديث من أنماط النشر العلمي تمثل بالنشر الالكتروني، وضرورة إتقان مهاراته للاستفادة من إيجابياته في الارتقاء بمستوى إنتاجهم العلمي واطلاعهم على الجديد في مجال اختصاصهم، إضافة إلى عرض العديد من التوصيات التي يؤمل الاستفادة منها لرفع مستوى إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف خاصة، وفي مؤسسات التعليم العالي الأخرى.

أهداف الدراسة :

رمت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أهم المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف.
2. تحديد مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف من المهارات التقنية للنشر الالكتروني.
3. الكشف عن مدى إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف.
4. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة - إن وجدت - نحو محاورها الأربعة باختلاف خصائصهم الوظيفية (التخصص ــــ الرتبة العلمية).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، وطبقت أدواتها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1433/1434هـ، واشتملت على محاور غطت المهارات التقنية، ومستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس من تلك المهارات، ومدى إسهام إدارة الجامعة في تعزيزها.

مصطلحات الدراسة :

اعتمد الباحث المعاني والدلالات التالية للمصطلحات التي استخدمها في دراسته وهي :

النشر الالكتروني: « إنتاج المعلومات باستخدام الحاسب و نشرها وتوزيعها لتصل للمستفيدين منها عن طريق شبكة الانترنت »(Dictionary.2013 Merriam-Webster) .ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف لأي من الوسائط الالكترونية في تأليف وإعداد وإتاحة إنتاجهم العلمي عبر المجلات العلمية الالكترونية أو الكتب الالكترونية.

المهارات التقنية: هي مجموع القدرات المكتسبة اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسوب وملحقاته والتعامل مع قواعد البيانات بكفاءة وإتقان.

جامعة الجوف : هي إحدى مؤسسات التعليم العالي الحكومية وأنشئت في العام 1426هـ، ومقرها الرئيس بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف، وتضم (20) كلية في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية (www.ju.edu.sa).

الأدب التربوي ذو الصلة :

تسعى الجامعات كمؤسسات تعليمية وبحثية إلى نهضة وتطوير مكتسبات مجتمعاتها، وترتكز

في ذلك على تكوين الأستاذ الجامعي ذى الكفاءة العالية، من خلال تنمية مهاراته المعرفية والسلوكية (جلهوم،2008م)، « وامتلاكه للخبرات والمهارات التي تضمن إلمامه بالمعلومات والمهارات في مجال تخصصه، بما يحقق كفاءته في مجال إجراء البحوث العلمية ومتطلباتها »(الناقة،2005م، ص 7)، كما أن المهارات التقنية الحديثة من أهم أدوات التعليم / التعلم، التي تسهم في صقل قدرات الأساتذة الجامعيين لنشر محتوى إنتاجهم وكتاباتهم وأبحاثهم العلمية (الحافظ،2013م).

كما يعد النشر العلمي من أهم مقدمات دفع حركة التأليف والإنتاج العلمي الجامعي نحو العالمية والإبداع، لما يلعبه من دور في إيصال الجهد الفكري الرصين إلى من يعنيهم من الباحثين والمشاركين في بلورة هذا الوسط، فضلا عن تضافر جهود هؤلاء الباحثين لنشر إنتاجهم العلمي في الدوريات العلمية التي تدعمها الجامعات والمؤسسات التعليمية ومراكز البحوث (هلول،2011م)، ولقد كان النشر الورقي للكتب والدوريات العلمية هوالأسلوب الشائع للباحثين والمهتمين في نشر نتائج أعمالهم الأكاديمية، فجاء العصر الرقمي بإمكاناته وتقنياته ممثلا تحدياً أمام المهتمين بالنشر العلمي، لتحقيق الاستفادة من تلك الإمكانات في التحول إلى النشر الإلكتروني والاستفادة من مميزاته (مصطفى،2011م).

وقد مر النشر العلمي الإلكتروني بمراحل عديدة من التطور يمكن توصيفها بأربع مراحل مترابطة ومتكاملة، حيث انتهت المرحلة الأولى في عام 1981م تقريباً واقتصر أسلوب النشر في هذه المرحلة على قواعد البيانات الببلوجرافية باستخدام الحاسبات المركزية المرتبطة بطرفيات، ثم بدأت المرحلة الثانية في أوائل الثمانينيات وحتى العام 1991م تقريباً وتميزت بظهور الحاسبات الشخصية وإضافة بعض قواعد بيانات المختصرات وكذلك النصوص الكاملة غير المعالجة، بالإضافة إلى البيانات المدمجة في أقراص ضوئية، ثم بدأت المرحلة الثالثة بانتشار القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفير النصوص الكاملة بشكل صور، مع توفر سرعات اتصال مضاعفة داخل مكتبات الحرم الجامعي، ثم تلتها ثورة النشر الشبكي عن طريق الانترنت والتي تمثل المرحلة الرابعة بظهور المجلات الإلكترونية E Journals والكتب الإلكترونية E Books والمكتبات الإلكترونية E Libraries، والمؤتمرات الإلكترونية E Conferences، مع سهولة الاستخدام، وسرعات اتصال عالية، ومن أي مكان يوجد به المستفيد (الزايد، 1432هـ).

وفي بادئ الأمر انحصرت أهداف النشر الالكتروني في استخدام قدرة الشبكات الالكترونية لخدمة الأغراض العسكرية، ثم تعدى ذلك إلى المؤسسات الأكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها من مراكز البحوث والأفراد، فشملت أهدافاً أخرى مثل (العريشي،2004م، ص 22):-

- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي.
- توفير النشر التجاري الأكاديمي.
- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية.
- تعميق فرص التجارة الإلكترونية.

وعلى الرغم من أن النشر الالكتروني قد لا يلغي النموذج المعتمد على الورق لكنه شكل رافداً مهما لتلبية احتياجات المستخدمين (الرتيمي، 2013م)، فتميز بسرعة إتاحة البحوث والدراسات فور الانتهاء من تحكيمها، والوصول الدولي لها، فضلاً عن إمكانية البحث في المحتوى للإطلاع على ما نشر في مجال اهتمام الباحث (Morris،2006)، كما أورد النايف(2011م، ص233) العديد من الخصائص التي يتميز بها النشر الالكتروني عن النشر التقليدي من أبرزها:-

- إمكانية إنتاج وتوزيع المواد الالكترونية بشكل سريع.



- إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري.
- لا يوجد حاجة للوسطاء والتوزيع التقليدي.
- مساهمة عدد من المؤلفين أو الكتاب في إنتاج المادة الالكترونية بشكل تعاوني.
- يمكن للمستفيد شراء المقالة أو الدراسة الواحدة فقط، بعكس الدوريات التقليدية التي يتم شراء الدورية كاملة.

كما أسهمت العديد من العوامل في انحسار أسلوب النشر الورقي التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الإلكتروني، كانخفاض الكلفة إذ يتم الشحن عبر شبكة المعلومات العالمية ودون أن يتحمل الباحث تكاليف التصوير والتجليد والنقل، كما قلل من استخدام الورق و الحد من التأثيرات السلبية على البيئة، إضافة إلى المشاكل التخزينية والمكانية للمصادر الورقية، وتوافقه مع طبيعة المستفيد المعاصر ـــ سواء كان باحثاً أو مخططاً أو صانع قرار ـــ في الرغبة بالوصول إلى المعلومات بسرعة وشمولية ودقة، إضافة لما يحققه من درجة عالية من التفاعلية إذ يتم إيصال القارئ أثناء بحثه بمعلومات إضافية أو مواقع أخرى على الشبكة، كما يتيح للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة من مواقعهم على الشبكة دون الحاجة إلى ناشرين أو موزعين، مع إمكانية التعديل والتنقيح للمواد المنشورة إلكترونياً (قنديلجي،2010م).

وحيث أضحى مستوى جودة منتجات مؤسسات التعليم العالي من الخريجين أو الخدمات البحثية والاستشارية والتدريبية، يعتمد إلى حد كبير على تقييمها وفقا للتصنيفات العالمية للجودة والتميز، ومن أشهرها تصنيف ويب ماتريكس Webma-trix الصادر عن مركز أبحاث تابع لوزارة التربية والتعليم في أسبانيا، ويقيم أداء الجامعات من خلال ما توفره من معلومات أكاديمية ونتائج لأبحاثها العلمية بمواقعها الالكترونية (صائغ، 1432هـ)، وفي ظل المرونة الفائقة لإمكانات تقنيات المعلومات والاتصالات، فقد تحتم عليها الاستفادة من هذا التيار القادم بقوة عبر الاهتمام بالنشر الإلكتروني، وإنشاء المستودعات الرقمية لكافة أشكال المحتوى الصادر عنها (شاهين،2011م)، «وإذ تعد المجلات العلمية للجامعات من أهم مصادر المعلومات ذات الجودة والمصداقية، فإن إتاحتها على شبكة الانترنت باللغتين العربية والانجليزية معاً يسهم في إثراء المحتوى العلمي والرقمي العربي الجاد» (الخثعمي،2010م، ص94)، إضافة إلى ما يحققه من انتشار وشهرة لتلك المجلات العلمية في الأوساط الأكاديمية.

ورغم مايتيحه أسلوب النشر الإلكتروني من مميزات إلا أن هناك العديد من المعوقات التي لازالت تواجهه مثل: كلفة البعد عن شبكة الإنترنت وانقطاع الاتصال، وقضايا الأمن والقرصنة والانتحال، وما يتعلق بالملكية الفكرية وحقوق الطبع والنشر، إضافة إلى عدم وجود قبول واسع النطاق داخل المجتمع العلمي (Ozarslan،etal،2013،p.2).

واستعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة حول جوانب الموضوع، فقد أبرزت دراسة الطاهر ومصطفى (2013م) أن درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية منخفضة في المجالات التالية (المهارات الحاسوبية ـــ الوسائل التعليمية)، ومتوسطة في مجال(استخدام الحاسب)، كما أوضحت أن ممارستهم لتلك الكفايات بدرجة منخفضة، أما دراسة الهديب (2013م) فقد أوضحت قلة استفادة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل فعليا من قواعد البيانات الإلكترونية رغم إسهامها في إثراء وتنشيط وتيرة التأليف والنشر لدى الباحثين، كما جاء ترتيبهم للمعيقات كالتالي: عدم إتقان اللغة المستخدمة، وصعوبة البحث والحصول على المعلومة المفيدة، وصعوبة استخدام قواعد المعلومات والحفظ، إضافة إلى صعوبة الحصول على رموز الاستخدام.

أما دراسة أحمد (2013م Ahmed،) فأبرزت وجود عدة عقبات تمثلت بضعف البنى الأساسية سواء في المنازل أو الجامعات، وبالتالي عدم رضا المستخدمين عن النمط السائد لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في جامعات بنجلاديش، كما أوضحت دراسة المنيفي وعبدالله (2012م) تحقيق أعضاء هيئة التدريس لدرجة إتقان عالية جداً لمهارات إدارة الحاسب وتطبيقاته شملت(تشغيل الحاسب - استخدام معالج النصوص - إدارة الملفات)، كما ارتفعت مستويات الإتقان في مجال استخدام الانترنت(للتصفح - استخدام البريد الإلكتروني- تنزيل ملفات)، بينما جاء إتقان مهارات (نشر المدونات- تصميم الصفحات) بمستوى ضعيف، كما أوضحت ارتفاع متوسط إتقان الذكور عن الإناث، والأساتذة المساعدين عن الرتب الأخرى، والأقسام التربوية عن بقية الأقسام الأكاديمية.

أما دنيش (2011م، Dinesh) فقد أظهرت دراسته أن قطاعاً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة كوروكشترا يستخدمون المجلات الالكترونية في نشر إنتاجهم العلمي، وخاصة في تخصصات الفيزياء والكيمياء، وأبرزت دراسة النايف (2011م) أهم معوقات النشر الالكتروني: بعدم اعتراف لجان الترقيات بالأبحاث المنشورة عبر الانترنت، وضعف مستوى الشركات العاملة في مجال النشر الالكتروني، وعدم وجود قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين مما يسهل اقتباس أبحاثهم دون ذكر المصدر، كما أظهرت دراسة تاسكوري(Thanuskodi،2011) أن 71،22 ٪ من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشيناي الهندية يستخدمون الدوريات الالكترونية، واحتياجهم للمزيد من التدريب والتوعية بآليات وتقنيات النشر الالكتروني، وأن المجلات الالكترونية أصبحت أكثر أهمية لأعضاء هيئة التدريس.

بينما كشفت دراسة النجار(2009م) أن إلمام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى بمستحدثات تكنولوجيا التعليم يقل عن حد الكفاية (75 ٪)، وأنهم بحاجة إلى التدريب بدرجة مرتفعة في مجالات: استخدام الأجهزة التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية، وعروض الوسائط المتعددة، ويحتاجون بدرجة متوسطة إلى التدريب في مجال: تكنولوجيا مؤتمرات التعلم عن بعد، أما دراسة الحمدان والخزي (2008م) فقد أظهرت نتائجها استخدام الانترنت لدى رؤساء الأقسام بكليات جامعة الكويت بدرجة عالية، وأن البريد الالكتروني أكثر التطبيقات استخداماً، في حين توجد فروق في التخصص لصالح الكليات العلمية، كما أظهرت الحاجة إلى التدريب على بعض التطبيقات مثل نقل الملفات ومنتديات الحوار.

كما أوضحت دراسة الشويش (2008م) تصدر الجامعات للجهات الناشرة للمجلات الالكترونية بنسبة بلغت٪52، كما أكدت ضرورة متابعة المجلات الالكترونية وتحديثها، وزيادة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالدوريات الالكترونية وأهميتها واعتمادها في الترقيات العلمية، بينما أشارت دراسة سلامة (2006م) إلى ضعف الواقع التقني في مجال تقنية المعلومات ومستحدثات تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض، كما أبرزت دراسة الدويله (2005مDualeh،) أن النشر الالكتروني أضاف موارد هائلة لتحسين خدمات البحث العلمي، وزيادة فرص الوصول إلى المجلات المتخصصة، وتحسين مهارات التعامل معها.

وكشفت هذه الدراسات التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها عن حيوية النشر الالكتروني والمهارات التقنية اللازمة له، وضرورتها للباحثين بصفة عامة ولأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة، كما استفاد الباحث منها في إثراء الأدب التربوي و بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

منهج الدراسة

في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة واقع الظاهرة؛ ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، يتعدى ذلك إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة أو الأوضاع السائدة في المجتمع؛ ومدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيها من أجل تطويرها وتحسينها (عبيدات وآخرون، 2005م، ص 63) كما يناسب الدراسات الميدانية التي تقوم على استخدام جميع مفردات الظاهرة (العساف، 1431هـ ،ص ص 208-211).

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف بمختلف تخصصاتهم، والذي بلغ عددهم (561) عضوا، كما بلغ عدد الاستبانات المستعادة(264) والاستبانات الصالحة للتحليل (243) استبانة، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة طبقا لخصائصهم.

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة طبقا لخصائصهم .

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
التخصص	علوم إنسانية واجتماعية	١٣٢	٥٤
	علوم طبية وبحتة	١١١	٤٦
	المجموع	٢٤٣	١٠٠
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	١٨٠	٧٤
	أستاذ مشارك	٥٥	٢٣
	أستاذ	٨	٣
	المجموع	٢٤٣	١٠٠

واتضح من الجدول رقم (1) أن (54 ٪) من أفراد الدراسة ينتمون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كما أن غالبيتهم بنسبة(74 ٪) على مرتبة أستاذ مساعد.

أداة الدراسة

قام الباحث بمراجعة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ثم أعد استبانة خاصة اشتملت على محاورها الرئيسة، وللتأكد من الصدق الظاهري والبنائي للأداة قام بعرضها على مجموعة من المختصين للتعرف على مدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، ومن ثم إجراء التعديلات المطلوبة، وقد بلغ عدد عباراتها في صورتها النهائية (33) عبارة، وللتحقق من ثباتها تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (2) معامل ألفا لكل محور من محاور الدراسة.

جدول رقم (2)

يوضح قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الدراسة الرئيسية

م	محاور الدراسة	معامل الثبات ألفا كرونباخ
١	الأهمية النسبية للمهارات التقنية للنشر الالكتروني	٠,٧٨٢٢
٢	مستوى التمكن من المهارات التقنية للنشر الالكتروني	٠,٨٩٠٠
٣	إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الالكتروني.	٠,٨١١٥

اتضـح من الجدول رقـم (2) أن معامـل الثبات لمحـور الأهميـة النسبيـة للمهـارات التقنيـة للنشـر الالكتروني (0,7822)، ولمحـور مستوى التمكن من المهـارات التقنيـة للنشـر الالكـتروني (0,8900)، وإسهـام الإدارة الجامعيـة في تعزيز المهارات التقنية للنشـر الالكتروني (0,8115) وجميعها تعد معدلات عالية للثبات، مما يعني ثبات الأداة لقياس ما وضعت لأجله وإمكانية تطبيقها بثقة.

المعالجة الإحصائية

قـام الباحـث بتحليـل البيانـات التـي حصـل عليهـا من خـلال برنامج الحزمـة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) مستخدماً التكرارات والنسب المئويـة ومتوسط الوزن النسبـي والانحراف المعياري، واستخـدام معامل ارتبـاط ألفا كرونبـاخ للتأكد من الصدق البنائي وثبـات أداة الدراسة، واختبار تحليل التبايـن الأحـادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بـين استجابات أفراد الدراسة باختلاف خصائصهم الوظيفية0كمـا تم الإجابة على عبارات محاورها وفقا لتـدرج ثلاثي طول فئتـه (0ر66)، حيث تشير القيمة من (2ر34 إلى 3ر00) إلى (دائماً، وهامة، ومرتفع، وموافـق)، والقيمـة مـن (1ر68 إلى أقل من 2ر34) إلى (أحيانـاً، وهامـة إلى حد مـا، ومتوسط، وموافق إلى حـد مـا)، والقيمة (أقل مـن 1ر68) إلى (أبداً، وغـير هامـة، ومنخفض، وغـير موافق) تبعـا لمحاور الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تطـرق الباحث فيما يلـي إلى الإجابة عـن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

إجابة سؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما أهم المهـارات التقنية للنشر الالكـتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف؟

عرض الباحث استجابـات أفـراد الدراسة نحو الأهميـة النسبية للمهارات التقنيـة للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئـة التدريس بجامعة الجوف بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

الأهمية النسبية للمهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس (ن =243).

م	العبارة		الأهمية النسبية للمهارة: هامة	الأهمية النسبية للمهارة: هامة إلى حد ما	الأهمية النسبية للمهارة: غير هامة	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	استخدام الحاسب الآلي في إنتاج وصف وإخراج صفحات علمية.	ت	١٢٥	٨٢	٣٦	٢,٥٨	٠,٤١	٥
		٪	٥١	٣٤	١٥			
٢	تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته.	ت	٧٠	١٠٨	٦٥	٢,٠٨	٠,٤٤	٦
		٪	٢٩	٤٤	٢٧			
٣	القدرة على استخدام وسائط الكترونية لتخزين المواد العلمية واسترجاعها.	ت	١٠٦	٨٨	٤٩	٢,٧٥	٠,٣٧	٣
		٪	٤٤	٣٦	٢٠			
٤	التمكن من البحث في قواعد المعلومات والمكتبات على شبكة الانترنت.	ت	١٢٤	٩٥	٢٤	٢,٨٥	٠,٣٤	١
		٪	٥١	٣٩	١٠			
٥	تبادل المعلومات والأبحاث العلمية مع الآخرين إلكترونياً.	ت	١٣١	٨٣	٢٩	٢,٠٥	٠,٤٥	٧
		٪	٥٤	٣٤	١٢			

م	العبارة		الأهمية النسبية للمهارة			متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
			هامة	هامة إلى حد ما	غير هامة			
٦	القيام بتعديل وتحديث المعلومات بسهولة.	ت	١٣٨	٤٤	٦١	٢,٠٣	٠,٤٩	٨
		٪	٥٧	١٨	٢٥			
٧	التفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والمقترحات عبر الحوار الثقافي الالكتروني.	ت	٧٦	١١٩	٤٨	٢,٦٦	٠,٤٢	٤
		٪	٣١	٤٩	٢٠			
٨	استخدام البرامج الإحصائية المساندة للنشر الالكتروني.	ت	٤٧	١١٥	٨١	١,٨١	٠,٥٩	٩
		٪	٢٠	٤٧	٣٣			
٩	الإلمام بالمصطلحات التقنية للنشر الالكتروني وتطبيقها.	ت	١١٢	٧٤	٥٧	٢,٧٨	٠,٣٦	٢
		٪	٤٦	٣٠	٢٤			
١٠	المشاركة في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية العلمية.	ت	١٩	٦٧	١٥٧	١,٣٢	٠,٦١	١٠
		٪	٨	٢٨	٦٤			
	المتوسط العام					٢,١٠	٠,٤٥	-

ويلاحظ من الجدول رقم (3) ما يلي:

1. أن هنـاك خمس مهارات هامـة من وجهة نظر أفـراد الدراسـة يزيـد متوسطهـا الحسابـي عـن المتوسـط الحسابـي العـام للمحـور، وهو (2,10)، وهـي: التمكن من البحث في قواعد المعلومـات والمكتبـات علـى شبكـة الانترنـت ومتوسطهـا (2,85)، والإلمـام بالمصطلحات التقنية للنشر الالكتروني وتطبيقها، ومتوسطها (2,78)، والقـدرة علـى استخـدام وسائـط إلكترونيـة لتخزين المواد العلمية واسترجاعها، ومتوسطهـا (2,75)، والتفاعل مـع الآخرين وتبادل الآراء والمقترحات عـبر الحوار الثقافي الإلكـتروني ومتوسطهـا (2,66)، واستخدام الحاسـب الآلي في إنتـاج وصـف وإخـراج صفحات علميـة ومتوسطهـا (2,58)، وتأتي هذه المهارات التقنية في مقدمة المهارات الهامة والضروريـة للنشر الالكتروني مـن وجهة نظر أفـراد الدراسـة، كما يقل الانحـراف المعياري لهذه المهارات عـن متوسط الانحراف المعياري لهذا المحور وهو(0,45).
2. بينما جـاءت خمـس مهـارات ذات أهمية أقل كمهـارات تقنيـة للنشر الإلكـتروني من وجهة نظـر أفـراد الدراسـة، حيـث بلـغ متوسطهـا الحسابي أقل من المتوسط العام للمحور، وهي: تشغيل الحاسـب الآلي وملحقاتـه، ومتوسطها (2,08)، وتبادل المعلومات والأبحاث العلمية مع الآخرين إلكترونياً ومتوسطها (2,05)، والقيام بتعديل وتحديث المعلومات بسهولة، ومتوسطها (2,03)، واستخدام البرامج الإحصائية المساندة للنشر الإلكـتروني ومتوسطها (1,81)، والمشاركة في مؤتمـرات الفيديـو والمؤتمـرات الصوتيـة العلميـة، ومتوسطها الحسابـي(1,32). وتأتي هـذه المهـارات التقنيـة في درجـة أهميـة أقل كمهـارات ضرورية للنشـر الإلكتروني من وجهة نظـر أفـراد الدراسـة، كمـا يزيـد الانحـراف المعيـاري لهذه المهـارات عن متوسـط الانحراف المعياري لهذا المحور وهو(0,45).
3. أن المتوسـط الحسابـي العـام للمحـور هـو (2,10)، وهـو يقـع في فئة هامـة إلى حد ما ومتوسط الانحراف المعياري له (0,45).

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تاسكورى (Thanuskodi،2011) التي أظهرت أن المجلات الإلكترونية أصبحت أكثر أهمية لأعضاء هيئة التدريس لأنها توفر لهم الوقت والتكلفة، ولما تقدمه تلك المجلات من خدمات، ودراسة الدويله(2005م Dualeh،) التي أبرزت أن النشر الالكتروني أضاف موارد هائلة لجمع وتحسين خدمات البحث العلمي، وزيادة فرص الوصول إلى المجلات المتخصصة، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة سلامة (2006م) من حيث ضعف الواقع الراهن في مجال تقنية المعلومات ومستحدثات تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض.

إجابة سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: ما مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف من المهارات التقنية للنشر الإلكتروني؟

عرض الباحث استجابات أفراد الدراسة نحو مستوى التمكن من المهارات التقنية للنشر الإلكتروني بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس من المهارات التقنية للنشر الإلكتروني (ن=243).

م	المهارة		متوسط التمكن من المهارة: مرتفع	متوسط	منخفض	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أتقن استخدام الحاسب الآلي في إنتاج وصف وإخراج صفحات علمية.	ت	١٢٧	٨٧	٢٩	١,٩٠	٠,٥٠	٥
		٪	٥٢	٣٦	١٢			
٢	أتقن تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته.	ت	١١٦	٩١	٣٦	٢,٣٦	٠,٤٢	١
		٪	٤٨	٣٧	١٥			
٣	لدي القدرة على استخدام وسائط إلكترونية لتخزين المواد العلمية واسترجاعها.	ت	١٢٦	٨٦	٣١	٢,١٤	٠,٤٦	٤
		٪	٥٢	٣٥	١٣			
٤	أتمكن من البحث في قواعد المعلومات والمكتبات على شبكة الانترنت.	ت	٧٠	١٢٨	٤٥	٢,٣٢	٠,٤١	٢
		٪	٢٩	٥٣	١٨			
٥	أتبادل المعلومات والأبحاث العلمية مع الآخرين إلكترونياً.	ت	٧٠	١٢٨	٤٥	٢,١٧	٠,٤٤	٣
		٪	٢٩	٥٣	١٨			
٦	أستطيع القيام بتعديل وتحديث المعلومات بسهولة.	ت	٨٤	٦٥	٩٤	١,٨٨	٠,٤٩	٦
		٪	٣٤	٢٧	٣٩			
٧	أتفاعل مع الآخرين وأتبادل الآراء والمقترحات عبر الحوار الثقافي الإلكتروني.	ت	٢٩	٤٦	١٦٨	١,٨٦	٠,٥٢	٧
		٪	١١	١٩	٧٠			
٨	استخدم البرامج الإحصائية المساندة للنشر الإلكتروني.	ت	٣٣	٣٥	١٧٥	١,٥٢	٠,٥٥	١٠
		٪	١٤	١٤	٧٢			
٩	ألم بالمصطلحات التقنية للنشر الإلكتروني وأطبقها.	ت	٤١	٧١	١٣١	١,٦٨	٠,٥٧	٨
		٪	١٧	٢٩	٥٤			
١٠	أشارك في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية العلمية.	ت	٢٦	٤٥	١٧٢	١,٦٣	٠,٦٠	٩
		٪	١١	١٩	٧٠			
	المتوسط العام					١,٩٥	٠,٤٩	

يلاحظ من الجدول رقم (4) ما يلي:

1. أن هناك أربع مهارات تمكن منها أفراد الدراسة بمستوى مرتفع، وهي تلك المهارات التي يزيد متوسطها الحسابي عن المتوسط الحسابي العام للمحور (1،95)، وهي: إتقان تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته، ومتوسطها (2,36)، والتمكن من البحث في قواعد المعلومات والمكتبات على شبكة الانترنت ومتوسطها (2,32)، وتبادل المعلومات والأبحاث العلمية مع الآخرين إلكترونياً، ومتوسطها (2,17)، والقدرة على استخدام وسائط إلكترونية لتخزين المواد العلمية واسترجاعها، ومتوسطها (2,14)، كما يقل الانحراف المعياري لهذه المهارات عن متوسط الانحراف المعياري لهذا المحور وهو(0,49)، بينما انخفض مستوى تمكن أفراد الدراسة من ست مهارات هي: استخدام البرامج الإحصائية المساندة للنشر الإلكتروني، ومتوسطها(1,52)، والمشاركة في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية العلمية، ومتوسطها (1,63)، والإلمام بالمصطلحات التقنية للنشر الإلكتروني وتطبيقها ومتوسطها (1,68)، والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والمقترحات عبر الحوار الثقافي الالكتروني، ومتوسطها (1,86)، والقيام بتعديل وتحديث المعلومات بسهولة ومتوسطها (1,88)، وإتقان استخدام الحاسب الآلي في إنتاج وصف وإخراج صفحات علمية ومتوسطها (1,90)، كما يزيد الانحراف المعياري لهذه المهارات عن متوسط الانحراف المعياري لهذا المحور وهو(0,49).

2. أن المتوسط الحسابي العام للمحور هو(1,95)، وهو يقع في فئة مستوى تمكن متوسط ، وأن متوسط الانحراف المعياري له (0,49).

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الطاهر ومصطفى (2013م) حول درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية بدرجة متوسطة في مجال(استخدام الحاسب)، ودراسة المنيفي وعبدالله (2012م) من حيث إتقان أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية، بدرجة عالية جداً لمهارات إدارة الحاسب وتطبيقاته شملت(تشغيل الحاسب - استخدام معالج النصوص - إدارة الملفات)، كما ارتفعت مستويات الإتقان في مجال استخدام الانترنت (التصفح- استخدام البريد الإلكتروني - تنزيل ملفات)، بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة النجار(2009م) التي كشفت أن إلمام أعضاء هيئة التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم يقل عن حد الكفاية.

إجابة سؤال الدراسة الثالث والذي نصه: ما مدى إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس؟

عرض الباحث استجابات أفراد الدراسة نحو مدى إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني (ن =243)

م	العبارة		الانحراف المعياري الترتيب			متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	تعترف المجالس واللجان العلمية بما ينشر بالمجلات الالكترونية.	ت	٦٣	٩٧	٨٣	١,٣٩	٠,٧٤	١٠
		٪	٢٦	٤٠	٣٤			
٢	توفر الجامعة أوعية نشر إلكترونية لأعضاء هيئة التدريس.	ت	١١٧	١٠٤	٢٢	١,٥٨	٠,٦٤	٦
		٪	٤٨	٤٣	٩			
٣	تتبنى الجامعة قوانين حماية الحقوق الفكرية للباحثين عند النشر في المجلات الالكترونية.	ت	١٢١	٧٧	٤٥	١,٥٣	٠,٦٦	٧
		٪	٥٠	٣٢	١٨			
٤	تقدم الجامعة برامج التنمية المهنية الموجهة للنشر الإلكتروني.	ت	١٢٢	٦٧	٥٤	١,٤٨	٠,٦٨	٨
		٪	٥٠	٢٨	٢٢			
٥	توفر الجامعة قواعد المعلومات للبحث والنشر إلكتروني.	ت	١٠٣	٩٧	٤٣	٢,٧١	٠,٣٨	١
		٪	٤٢	٤٠	١٨			
٦	تثق الجامعة بمعايير التحكيم العلمي للأبحاث المنشورة في المجلات الإلكترونية.	ت	٦٧	١٠٩	٦٧	١,٤٢	٠,٧١	٩
		٪	٢٨	٤٤	٢٨			
٧	تشجع الجامعة التوجه للنشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير العالي.	ت	٢٠	١١٦	٨٧	٢,٦٠	٠,٤٣	٤
		٪	١٦	٤٨	٣٦			
٨	توفر الجامعة رموز الاستخدام للدخول على قواعد البيانات الإلكترونية.	ت	٧٧	١١٩	٤٧	٢,٧٠	٠,٣٨	٢
		٪	٣٧	٤٤	١٩			
٩	يعتمد النشر الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس عند تقييم أدائهم.	ت	١٣٤	٧٢	٣٧	١,٦١	٠,٦٣	٥
		٪	٥٥	٣٠	١٥			
١٠	تسعى الجامعة لتذليل عقبات النشر الإلكتروني.	ت	٥٥	١٢٠	٦٨	٢,٦٦	٠,٤٢	٣
		٪	٢٣	٤٩	٢٨			
	المتوسط العام					١,٩٧	٠,٥٧	

يلاحظ من الجدول رقم(5) ما يلي:

1. أن هناك أربعة إسهامات رئيسة للإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، وهي ما يزيد متوسطها الحسابي عن المتوسط الحسابي العام للمحور وهو (1,97)، كالتالي: توفر الجامعة قواعد المعلومات للبحث والنشر إلكتروني، ومتوسطها (2,71)، وتوفر الجامعة رموز الاستخدام للدخول على قواعد البيانات الإلكترونية ومتوسطها (2,70)، وتسعى الجامعة لتذليل عقبات النشر الإلكتروني، ومتوسطها (2,66)، و تشجع الجامعة التوجه للنشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير العالي، ومتوسطها (2,60)، كما يقل الانحراف المعياري لهذه المهارات عن متوسط الانحراف المعياري لهذا المحور وهو(0,57)، فيما تضاءل إسهام الإدارة الجامعية في ست مجالات، تمثلت بالعبارات التي يقل متوسطها الحسابي عن المتوسط الحسابي العام للمحور وهو (1,97)، كالتالي:

اعتراف المجالس واللجان العلمية بما ينشر بالمجلات الإلكترونية، ومتوسطها (1,39)، وثقة الجامعة بمعايير التحكيم العلمي للأبحاث المنشورة في المجلات الالكترونية، ومتوسطها (1,42)، وتقديمها لبرامج التنمية المهنية الموجهة للنشر الالكتروني، ومتوسطها (1,48)، وتتبنى الجامعة قوانين حماية الحقوق الفكرية للباحثين عند النشر في المجلات الإلكترونية، ومتوسطها(1,53)، وتوفر أوعية نشر الكترونية لأعضاء هيئة التدريس، ومتوسطها (1,58)، واعتماد النشر الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس عند تقييم أدائهم، ومتوسطها (1,61)، كما يزيد الانحراف المعياري لهذه المهارات عن متوسط الانحراف المعياري لهذا المحور وهو(0,57).

2. أن المتوسط الحسابي العام للمحور هو(1,97)، وهو يقع في فئة موافق إلى حد ما، وأن متوسط الانحراف المعياري له (0,57).

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الطاهر ومصطفى (2013م) التي أبرزت أن كلية العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة تحرص على امتلاك الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية في مجالات المهارات الحاسوبية والوسائل التعليمية، ودراسة الهديب (2013م) حول توفير جامعة الملك فيصل لقواعد البيانات الإلكترونية واستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة أحمد (Ahmed 2013م،) من حيث عدم توافر البنية الأساسية سواء في المنازل أو الجامعات، وبالتالي عدم رضا المستخدمين عن النمط السائد.

إجابة سؤال الدراسة الرابع والذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الوظيفية (التخصص - الرتبة العلمية)؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين (اختبار ف) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول محاورها تبعاً لمتغيرات (التخصص - الرتبة العلمية)، وقد تبين أن هناك اختلافا بين المتوسطات، ومن ثم قام الباحث باستخدام اختبار شيفية (Scheffe) لتحديد موضع الاختلاف، وذلك على النحو التالي:

1 - استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف التخصص:

يوضح الجدول رقم (6) تحليل التباين (اختبار ف) للفروق بين متوسط درجات الموافقة إزاء محاور الدراسة باختلاف التخصص.

جدول رقم (6)

استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف التخصص.

المحاور	التخصص العلمي	المتوسط	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة P Value	مصدر الفروق
الأهمية النسبية للمهارات التقنية للنشر الالكتروني	علوم إنسانية واجتماعية	٢,١٨	٨,٢٤	٠,٠٠٠	٢-١
	علوم طبية وبحته	٢,٠٢			
مستوى التمكن من المهارات التقنية للنشر الإلكتروني	علوم إنسانية واجتماعية	٢,١٨	٧,٧١	٠,٠٠٠	١-٢
	علوم طبية وبحته	٢,٤٩			
إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني	علوم إنسانية واجتماعية	٢,٥٨	١٦,٠٣	٠,٠٠٠	٢-١
	علوم طبية وبحته	٢,٢٤			

×عند مستوى دلالة أقل من 0,05 ×× عند مستوى دلالة أقل من 0,01

وأوضح الجدول رقم(6) نتائج استخدام اختبار تحليل التباين (اختبار ف) لدراسة الاختلافات في متوسط درجات الموافقة إزاء محاور الدراسة باختلاف التخصص، وتبين أن هناك اختلافاً جوهرياً (معنويا) في استجابات أفراد الدراسة باختلاف التخصص، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة P-Value أقل من مستوى الدلالة (المعنوية) النظري والمحدد سلفاً (0,001)، وتم استخدام اختبار شيفية (Scheffe) لتحديد موضع الاختلاف.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الحمدان والخزي (2008م) التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين رؤساء الأقسام بكليات جامعة الكويت تعزى للتخصص لصالح الكليات العلمية.

2 - استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف الرتبة العلمية:

يوضح الجدول رقم (7) تحليل التباين (اختبار ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة إزاء محاور الدراسة باختلاف الرتبة العلمية.

جدول رقم (7)

استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف باختلاف الرتبة العلمية.

المحاور	الرتبة العلمية	المتوسط	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة P Value	مصدر الفروق
الأهمية النسبية للمهارات التقنية للنشر الإلكتروني	أستاذ مساعد	٢,١٤	٥,٦٠	٠,٠٠٠	١-٢ ٢-٣
	أستاذ مشارك				
	أستاذ	٢,١٢			
مستوى التمكن من المهارات التقنية للنشر الإلكتروني	أستاذ مساعد	٢,٦١	٨,٢١	٠,٠٠٠	١-٣ ٢-٣
	أستاذ مشارك				
	أستاذ	٢,٤٠			
إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الالكتروني	أستاذ مساعد	١,٠٠	٦,٥٣	٠,٠٠٠	٢-١ ٣-١
	أستاذ مشارك				
	أستاذ	٢,٢١			

×عند مستوى دلالة أقل من 0,05 ×× عند مستوى دلالة أقل من 0,01

وأوضح الجدول رقم (7) نتائج استخدام اختبار تحليل التباين (اختبار ف) لدراسة فروق متوسط درجة الموافقة إزاء محاور الدراسة باختلاف الرتبة العلمية، وتبين أن هناك اختلافا جوهرياً (معنويا) في استجابات أفراد الدراسة باختلاف الرتبة العلمية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة P-Value أقل من مستوى الدلالة (المعنوية) النظري والمحدد سلفاً (0,001)، وتم استخدام اختبار شيفية (Scheffe) لتحديد موضع الاختلاف.

أهم النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

1. أن هناك خمس مهارات جاءت في مقدمة المهارات الهامة والضرورية للنشر الإلكتروني من وجهة نظر أفراد الدراسة، وهي: التمكن من البحث في قواعد المعلومات والمكتبات على شبكة الانترنت، والإلمام بالمصطلحات التقنية للنشر الإلكتروني وتطبيقها، والقدرة على

استخدام وسائط إلكترونية لتخزين المواد العلمية واسترجاعها، والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والمقترحات عبر الحوار الثقافي الإلكتروني ، واستخدام الحاسب الآلي في إنتاج وصف وإخراج صفحات علمية، بينما انخفضت أهمية خمس مهارات أخرى من وجهة نظرهم، وهي: تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته، وتبادل المعلومات والأبحاث العلمية مع الآخرين إلكترونياً، والقيام بتعديل وتحديث المعلومات بسهولة، واستخدام البرامج الإحصائية المساندة للنشر الإلكتروني، والمشاركة في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية العلمية.

2. تمكن أفراد الدراسة من إتقان أربع مهارات للنشر الإلكتروني، هي: تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته، والبحث في قواعد المعلومات والمكتبات على شبكة الانترنت، وتبادل المعلومات والأبحاث العلمية مع الآخرين إلكترونياً، والقدرة على استخدام وسائط إلكترونية لتخزين المواد العلمية واسترجاعها، بينما انخفض مستوى تمكنهم من ست مهارات أخرى هي: استخدم البرامج الإحصائية المساندة للنشر الإلكتروني، والمشاركة في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية العلمية، والإلمام بالمصطلحات التقنية للنشر الإلكتروني وتطبيقها، والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والمقترحات عبر الحوار الثقافي الإلكتروني، والقيام بتعديل وتحديث المعلومات بسهولة، وإتقان استخدام الحاسب الآلي في إنتاج وصف وإخراج صفحات علمية.

3. تسهم الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير قواعد المعلومات للبحث والنشر الكتروني، وتوفير رموز الاستخدام للدخول على قواعد البيانات الالكترونية، والسعي لتذليل عقبات النشر الإلكتروني، وتشجيع التوجه نحو النشر الإلكتروني للإنتاج العلمي، بينما قل إسهامها في ست مجالات، وهي: اعتراف المجالس واللجان العلمية بما ينشر بالمجلات الإلكترونية، وتبني الثقة بمعايير التحكيم العلمي للأبحاث المنشورة في المجلات الإلكترونية، وتقديم برامج التنمية المهنية الموجهة للنشر الإلكتروني، وتطبيق قوانين حماية الحقوق الفكرية للباحثين عند النشر في المجلات الإلكترونية، وتوفير أوعية نشر إلكترونية لأعضاء هيئة التدريس ، واعتماد النشر الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس عند تقييم أدائهم.

4. وجود فروق في متوسط درجات التكرار لمحاور الدراسة باختلاف التخصص، والمرتبة العلمية نحو محاور الدراسة كافة.

توصيات الدراسة :

وفي ضوء تلك النتائج يقترح الباحث مجموعة من التوصيات بهدف تفعيل إسهامات الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني، وهي كالتالي:

1. توعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف حول ماهية النشر الإلكتروني وأهميته لنموهم المهني والوظيفي، وذلك وفقا للآليات التالية:

- عقد محاضرات وندوات متخصصة حول ماهية النشر الإلكتروني وأهميته ومميزاته.
- التعريف بقواعد البيانات والمعلومات التي تشترك فيها جامعة الجوف والجامعات السعودية.
- إصدار الأدلة الإرشادية لطرق الولوج لقواعد البيانات، والتعامل معها.

2. السعي لتحسين قدرات و مهارات النشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة

الجـوف وتمكنهم منهـا، وذلك وفقـا للآليات التالية:

- إقامــة ورشـ عمـل ودورات قصـيرة لتنميـة المهارات التقنية للنشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.
- التركيـز علـى دعـم المهـارات التـي اتضـح الحاجـة لتدريب أعضاء هيئـة التدريس عليها مثـل (استخـدام الحاسـب الآلي في إنتـاج وصـف وإخراج صفحـات علميـة، المشاركة في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية العلمية، واستخدام البرامج الإحصائية المساندة للنشر الالكتروني).
- تزويـد أعضاء هيئـة التدريـس بالمصطلحات التقنية للنشر الإلكتروني والتأكد من تطبيقها.

3. التحفيز على الإنتاج العلمي المنشور إلكترونياً، ضمـن ضوابط وشـروط تحقق ذلـك بالجودة المطلوبة، وذلك وفقا للآليات التالية:

- اعـتراف المجالسـ واللجان العلميـة بما ينشر بالمجلات الإلكترونية.
- تبنـي الثقة بمعايير التحكيـم العلمي للأبحاث المنشورة في المجلات الإلكترونية.
- تطبيق قوانين حماية الحقوق الفكرية للباحثين عند النشر في المجلات الإلكترونية.
- اعتمـاد النشـر الإلكـتروني لأعضـاء هيئـة التدريس عند تقييم أدائهم.

4. دعـم البنـى الأساسيـة التـي يتطلبهـا النشر الإلكتروني وذلك وفقا للآليات التالية:

- توفـر أوعيـة النشر الالكترونيـة لأعضاء هيئة التدريس.
- إتاحـة مستودع رقمـي لعمادة شـؤون المكتبات ضمـن موقـع الجامعة يتـم من خلالـه النشر الإلكـتروني للإنتـاج العلمـي لأعضـاء هيئـة التدريس.
- ربط المستودع الرقمي للجامعة بالمكتبة الرقمية السعودية ليتاح لجميع الباحثين والمتخصصين الإطلاع على الإنتاج العلمي لمنسوبي الجامعة.

المراجع العربية:

- جلهـوم، عـدلي.(2008م). طـرق وأساليـب تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، مجلة دراسـات في المناهـج وطـرق التدريـس، العدد (135).
- الحافـظ، محمود عبـد السـلام .(2013م). التعليـم الإلكتروني ودرجة تمكـن أعضاء هيئة التدريس الجامعي مـن تطبيق مهاراته، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (6)، العدد (14).
- الحسـن، عبـد القيـوم وعبـد الله، فضـل. (2010م). اتجاهـات النشـر في مجـالات المكتبات والمعلومـات بالدوريات العربية، ومدى دعمه للمكتبة الرقمية العربية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقميـة العربية: عربي أنا،الضرورة، الفرص والتحديـات)، لبنـان ، مـج 2 ، ص ص.1299 – 1329.
- الحنـاوي، منـال صبحـي. (2010م). مـدى إفـادة طلبـة الجامعـات السعودية مـن المكتبة الرقميـة في البيئـة الجديـدة للويـب ، المؤتمر الحـادي والعشرين للاتحـاد العربي للمكتبات والمعلومـات (المكتبـة الرقمية العربيـة: عربي أنا،الضـرورة، الفرص والتحديـات)، لبنان ، مج 2 ، ص ص.1330 – 1387.
- الحمـدان، جاسم والخزي، فهد.(2008 م). واقـع استخدام رؤسـاء الأقسام بكليات جامعة الكويـت لتطبيقات الانترنـت والتطبيقات التي يحتاجـون التـدرب عليهـا، المجلـة التربويـة، جامعة الكويت، المجلد (22)، العدد (86).
- الخثعمي، مسفرة بنـت دخيل الله. (2010).

المجـلات العلميـة للجامعـات السعوديـة علـى شبكـة الإنترنـت ودورهـا في إثـراء المحتـوى الرقمـي العربـي: مؤتمـر المحتـوى العربي في الانترنت (التحديـات والطموح) ، السعودية، مج 1 ، ص ص.83 - 124.

- الديبان، موضـي ابراهيم.(1432هـ). تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي. مجلة بحوث ودراسات، العدد (10).
- الرتيمي، محمـد ابوالقاسم.(2013 .(النشر الإلكـتروني: دراسـة تحليليـة، تم استرجاعها في: 2013/8/19. http://ar.wikipedia.org/wiki .
- السـالم، سالم بن محمـد. (2010م). النشر الإلكتروني في الوسـط العلمي: المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقميـة العربية: عربي أنا،الضرورة، الفرص والتحديـات)، لبنـان ، مـج 2 ، ص ص.1223 - 1259.
- سلامـة، عبـد الحافـظ محمـد.(2006م). نمـوذج تقنـي مقـترح لتطويـر أعضـاء هيئـة التدريـس في مجـال مستحدثـات تكنولوجيـا التعليـم في كليـات المعلمـين بالمملكـة العربيـة السعوديـة: كليـة الرياض نموذجـاً، مؤتمـر الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة.
- شاهـين، شريـف كامـل. (2011م). الملكيـة الفكريـة في بيئـة التعلـم الإلكـتروني نحـو مبـادرة للإتاحـة المجانيـة للكتـب الدراسيـة في الجامعـات المصريـة على شبكـة الانترنت: جامعة القاهرة نموذجا، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والذي عقد في21-23 فبرايـر ــــ وزارة التعليـم العـالي السعودية.
- الشويشـ، علـى بـن شويشـ. (2008م). الدوريـات العربيـة الإلكترونيـة: دراسـة استطلاعيـة، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، العدد(13)، ص ص 10-24.
- صائـغ، عبدالرحمـن بـن أحمـد.(1432ه). التصنيفـات الدوليـة للجامعـات: تجربـة الجامعات السعودية، المجلـة السعودية للتعليم العالي، العدد الخامس، ص ص 25-38.
- عبـد الحسـن، حيـدر غـانم. (2011م). المعوقـات ورؤى التطور والارتقـاء، مجلة مركز دراسـات الكوفة - العراق، مـج 6، ع 23، ص ص.263 - 265.
- عبيدات، ذوقـان وآخرون. (2005م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 6، عمان: دار الفكر، الأردن.
- العساف، صالح حمد. (1431هـ). المدخل إلى البحـث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض: دار الزهراء.
- العـوفي، علـي بـن سيـف. (2010). تحديات النشـر الإلكـتروني في الدول العربيـة و الآمال المعقـودة على المكتبـات الرقمية عربيـة اللغة، المؤتمـر الحـادي والعشريـن للاتحـاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربـي أنا،الضـرورة، الفرص والتحديـات)، لبنان، مج 1، ص ص251 - 283.
- قنديلجـي، عامـر إبراهيـم. (2010م). بناء المكتبـة الرقميـة العربيـة، المؤتمـر الحـادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقميـة العربية: عربي أنا،الضرورة، الفرص والتحديات)، لبنان ، مج 1، ص ص62 - 87.
- مصطفـى، جمـال مصطفـى. (2008م). العوامـل المؤثـرة في رتـب الجامعـات المصرية في الترتيبـات الدولية للجامعـات، مجلة قطاع

الدراسات التربوية بجامعة الأزهر، ع2، الجزء الأول، ص ص 93-177.

- مصطفى، جمال مصطفى. (2011م). معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية. مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت: التحديات والطموح، السعودية ، مج 3 ، ص ص21 – 65.
- المنيفي، جابر وعبد الله، غانم. (2012م). مدى إتقان أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الثقافة والتنمية، السنة (11)، العدد (58).
- الناقة، محمود. (2005م). ثقافة المعايير والتعليم الجامعي، المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، والذي عقد في 26-27 يوليو، جامعة عين شمس، القاهرة.
- النايف، سعود بن عيسى. (2011م).« معوقات النشر الالكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية جامعة حائل نموذجاً» مجلة الثقافة والتنمية، دورية علمية محكمة، السنة (11) العدد (43).
- النجار، حسن عبد الله. (2009م). « برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (17)، العدد (1)، ص709___751.
- هاوس، بيتر. (2006م). القيادة الإدارية: النظرية والتطبيق، ترجمة صلاح المعيوف، الرياض، مركز البحوث، معهد الإدارة العامة0
- الهديب، خالد بن عبد الله. (2013م) . الوعي واستخدام قواعد البيانات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل، Cybrarians Journal، ع 31 .
- جامعة الجوف . http://www.ju.edu.sa
- هلول، إحسان علي. (2011م). واقع النشر العلمي في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مركز بابل للدراسات الحضارية ، جامعة بابل، العراق، مج 1، ع 2، ، ص ص143 – 170.

المراجع الاجنبية :-

- Dualeh, Abdulla. (2005) «The development of electronic journals in the United Arab Emirates University (UAEU)», Collection Building, Vol. 24 Iss: 2, pp.48 – 55.
- Ahmed ,S. (2013) «Use of electronic resources by the faculty members in diverse public universities in Bangladesh», Electronic Library, The, Vol. 31 Iss: 3, pp.290 – 312.
- Ozarslan,y and etal,(2013) Electronic Publishing and a Review of Ten Years' Experience in Turkey, Mevlana International Journal of Education (MIJE) Vol. 3(1), pp. 1-25, Available online at http://mije.mevlana.edu.tr/.
- Dinesh, K (2011) «Use pattern of print and electronic journals at the Kurukshetra University, India», Program: electronic library and information systems, Vol. 45 Iss: 2, pp.213 - 230
- Morris, S. (2006) Getting Started in Electronic Journal Publishing, 5th ed, International Network For the Availability of Scientific Publications INASP, Retrieved on 1st, June, 2013, form: www.inasp.info/pubs
- Merriam-Webster© 2013 Merriam-Webster, Incorporate
- http://www.merriam-webster.com/dictionary/electronic%20publishing.
- Thanuskodi, S.(2011) User Awareness and Use of E-Journals among Education Faculty Members in Chennai: International Research: Journal of Library& Information Science , Vol. 1 No. 1, Jun.